

لسان العرب

(زنج) أبو خَيْرَةَ إِذَا شَرِبَ الرَّجْلُ الْمَاءَ فِي سُرْعَةٍ إِسَاعَةٍ فَهُوَ التَّزْنَجُ نَزَّجُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَسَمَاعِي مِنَ الْعَرَبِ التَّزْنَجُ نَزَّجُ يُقَالُ تَزْنَجُ الْمَاءَ تَزْنَجًا إِذَا شَرِبْتَهُ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى وَتَزْنَجُ الرَّجْلُ إِذَا ضَاقَ إِسْنَانًا فِي مَعَامَلَةٍ أَوْ دَيَّنَ وَرَزْنَجَهُ يَزْنَجُهُ رَزْنَجًا دَفَعَهُ وَفِي حَدِيثِ زِيَادِ قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ السَّائِبِ فَزْنَجَ شَيْئًا أَوْ قَبْلَ طَوِيلٍ الْعُنُقِ فَقُلْتُ مَا أَنْتَ ؟ فَقَالَ أَنَا النَّقَّادُ ذُو الرَّقَابَةِ قَالَ لَا أَدْرِي مَا رَزْنَجَ لَعَلَّهُ بِالْحَاءِ وَالزَّ نَزَّجُ الدَّفْعُ كَأَنَّهُ يَرِيدُ هَجُومَ هَذَا الشَّخْصِ وَإِقْبَالَهُ وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ زَلَجَ بِاللَّامِ وَالْجِيمِ وَهُوَ سُرْعَةٌ ذَهَابُ الشَّيْءِ وَمُضَيِّبٌ وَقِيلَ هُوَ بِالْحَاءِ بِمَعْنَى سَنَجَ وَعَرَضَ وَالتَّزْنَجُ نَزَّجُ وَالتَّزْنَجُ نَزَّجُ فِي الْكَلَامِ وَرَفَعُ الْإِنْسَانَ نَفْسَهُ فَوْقَ قَدْرِهِ قَالَ أَبُو الْغَرِيبِ تَزْنَجُ بِالْكَلامِ عَلِيًّا جَهْلًا كَأَنَّكَ مَا جَدُّ مِنْ أَهْلِ بَدْرٍ وَالتَّزْنَجُ نَزَّجُ فِي الْكَلَامِ فَوْقَ الْهَذَرِ وَالزُّنْجُ الْمَكَافِئُونَ عَلَى الْخَيْرِ وَالشَّرِّ .
(* زاد المجد الزنوح كرسول الناقة السريعة والمزانحة الممادحة)